# من أخبار العمل الإسلامي في أوروبا

**الندوة الشهرية في آخن**

**١– ندوة نيسان/أبريل**

كان الموضوع الرئيسي في الندوة الشهرية يومي السبت والأحد ١١ و١٢ جمـــادى الأولى ١٣٩٧هـ – ٠٤/٣٠ و٧٧/٠٥/٠١م :

(الأستاذ أبو الأعلى المودودي) و(الجماعة الإسلاميّة في باكستان) .

وألقيت في اليوم الأول للندوة محاضرتان تناولت الأولى حياة الأستاذ المودودي وجهـــاده ومؤلفاتـــه الإســـلاميّة وآثارها في حياة الشباب المسلم في باكستان نفسها وفي مختلف أنحاء العالم الإسلاميّ .. وتناولت المحاضـــرة الثانيـــة (الجماعة الإسلاميّة في باكستان) منذ نشأتها في مدينة (لاهور) ، ومبادئَها الإسلاميّة ومناهج عملها ووسائلها لتحقيق أهدافها ومنجزاتها عبر أكثر من ثلاثين عاماً ، وواقعها الحالي في الظروف التي تمرّ بها باكستان الآن

وقد عقب الأخ الأستاذ عصام العطار على المحاضرتين مساء اليوم الأول وصباح اليوم الثاني للندوة وأجاب علـــى الأسئلة التي طرحت عليه عن الأستاذ المودودي والجماعة الإسلاميّة . وأكَّد على وقوف الطلائـــع الإســـلاميّة مـــع الجماعة الإسلاميّة في الظروف الراهنة التي تمرّ بها باكستان . كما أكَّد على وقوف الطلائع الإسلاميّة دوماً مع ســـائر العناصر والحركات الإسلاميّة المناضلة في كل مكان

أما الوقت الباقي من الندوة يوم الأحد فقد خصص للحديث عن بعض أحداث الساعة في لبنان وتركيا وجيبوتي تحت العنوان الدائم : (من شؤون المسلمين والعالم) .

**٢– ندوة أيار/مايو**

وانعقدت الندوة الشهرية يومي السبت والأحد ١٠ و١١ جمادى الآخرة ١٣٩٧هـ – ٢٨ و٢٩ أيار/مـــايو ٧٧م فخصّص اليوم الأول منها لمحاضرة بعنوان : (الشهيد حسن البنّا) ، تناول الأخ المحاضر فيها حياة الشهيد منذ نـــشأته حتى استشهاده ، كما عرض جانباً من مؤلفاته التي حددت معالم الدعوة التي عاش من أجلها واستشهد في ســـبيلها ، وما كان لهذا كله من أثر كبير في حياة المسلمين في العالم العربي والإسلامي

وعقب الأستاذ عصام العطار على المحاضرة والنقاش الذي دار حولها فأبرز المميزات الأساسية لشخصية الأســتاذ البنا ، وبيّن مكانه ومكان دعوته في التاريخ الإسلاميّ الحديث ، وآثارهما في الماضي والحاضر ، والدروس التي يجــب أن نستفيدها من حياته ودعوته وحياة أمثاله من كبار رجال الدعوة المجددين المجاهدين

وفي إطار الأمسية الثقافية المعتادة في اليوم الأول من الندوة قدّم أحد الإخوة دراسةً مركزة موجزة عن حياة شيخ الإسلام ابن تيمية وما تركه من مؤلفاتٍ قيّمة وما كان له من أثر إلى يومنا هذا .. وقد عقّب الأخ الأســتاذ عــصام العطار على هذه الدراسة بما يكشف عن الخصائص الأساسية لهذا الرجل العظيم وبما يبين أثره الكــبير في حركــات البعث والتجديد في العصر الحديث

وخرج العدد الكبير من الإخوة يوم الأحد في نزهة إلى منطقة (الآيفل) القريبة ، حيث كانــت فرصــةً لتوثيــق التعارف وللحديث الأخوي المباشر إلى جانب الألعاب الرياضية والمسابقات الثقافية والتسلية البريئــة .. والكلمــات الأخوية والتوجيهية الجماعية المختصرة التي اختتمت بكلمة للأخ عصام العطار عن ضرورة وفائدة هــذه الــرحلات المشتركة التي لا تقل في مجالها عن الندوات والمحاضرات

**من لقاءات المناطق**

انعقد اللقاء الثاني لمنطقة الغرب (جمعيات كولونيا وبون وبوخوم وإسن وآخن) لهذا العام يومي السبت والأحــد ٢٥ و٢٦ جمادى الأولى ١٣٩٧هـ - ١٣ و١٤ أيار/مايو ١٩٧٧م في مصلّى (مسجد الفاتح) بكولونيــا . وكــان موضوعه الرئيسي محاضرة ألقيت في اليوم الأول بعنوان : (الشباب والدعوة) انطلق المحاضر فيها من الحــديث عــن السمات والخصائص المميّزة عامةً للشباب ، للحديث من بعدُ عن الشباب الحالي من حيث مدى ارتباطه بالإســلام وأثر ما يتعرض له من التيارات غير الإسلاميّة عليه ، ثم عن الظروف الاجتماعية التي يمرّ بها الشباب في مطلع حيــاتهم وعلاقة ذلك بالدعوة ثم أنسب الأساليب للدعوة الإسلاميّة المخلصة في أوساط الشباب ، لا سيما في إطار ما تشهده بلادنا على صعيد الشباب من نشاطٍ للحركات والاتجاهات المنحرفة ، واختتم الأخ المحاضر حديثه بتعــداد بعــض الواجبات الرئيسية التي تقع على عاتق الشباب المسلم في حمل دعوته داخل مجتمعه وإلى الناس كافة

وكان في اليوم التالي حديث عن قيمة العمل في الإسلام وأثره في حياة الفرد والمجتمع ، تلتْه تقارير الجمعيات عن الفترة الأخيرة حول أعمالها وما واجهته من مشاكل وصعوبات ، فتشاور الإخوة في سبل التغلب عليها وإمكانــات التعاون بينهم كأفراد في كل جمعية وكجمعيات في المنطقة لخدمة أهداف الدعوة على أفضل وجه

**اللقاء الرابع للناطقين بالألمانية**

انعقد في المركز الإسلاميّ في آخن-مسجد بلال يومي السبت والأحد ٢٤ و٢٥ جمادى الآخرة ١٣٩٧هـ - ١١ و٧٧/٠٦/١٢م اللقاء الرابع للمسلمين الناطقين بالألمانية من أبناء ألمانيا وبعض المقيمين فيها منذ زمن طويل ..

وكان اللقاء الأول لهم قد عقد في آخن أيضاً بدعوة من المركز الإسلاميّ قبل عام واحد تقريبا

وقد افتتح اللقاء بكلمة موجزة للأخ الأستاذ عصام العطار باللغة الألمانية رحب فيها بالإخوة والأخوات الـــذين قدموا من مختلف أنحاء ألمانيا الاتحادية ، وتحدث عن عالمية الإسلام ، وعن حاجة العالم إلى الإسلام للخلاص مما يعانيه ويتهدده وللوصول إلى العقيدة الصحيحة والشريعة القويمة وخير الدنيا والآخرة ، ووضَع الإخوة الحاضـــرين وســـائر المسلمين أمام مسؤوليتهم الكبيرة في الارتفاع إلى مستوى الإسلام إيماناً وعلماً وتطبيقاً ، وفي حمل رسالة الإسلام إلى مجتمعاتهم وإلى الدنيا

وتضمّن اليوم الأول من اللقاء محاضرتين أولاهما عن (أسس التنظيم في الإسلام) تحدّثت عن مبـــادئ الـــشورى والطاعة والأمارة ، والثانية عن (الإيمان والعمل) وارتباطهما الوثيق ببعضهما . كما خُصّصت جلسة مفتوحة مـــساء اليوم الأول أيضاً لتبادل الأحاديث الأخوية العفوية عن (التسامح) في الإسلام بين أســـسه النظرية وتطبيقه العملي

وتخللت اليوم الأول لقاءات التعارف بين المشتركين فيه وبينهم وبين إخوانهم المسلمين في منطقة آخن ، وتخللتـــه أيضاً تقارير المرحلة السابقة عمّا تمّ على صعيد متابعة المناهج الدراسية الألمانية وتحديد ما يحتويه بعضها من اتهامـــات وافتراءات على الإسلام والمسلمين ، وعلى صعيد العمل لإيجاد القصص الإسلاميّة باللغة الألمانية لأطفال المـــسلمين ، وعن تطوير وسائل العمل على إسماع الصوت الإسلاميّ باللغة الألمانية للرأي العام الألماني

وتكوّنت في اليوم الثاني اللجان التي بدأت أعمالها عقب نزهة قصيرة على الأقدام في المنطقة الجامعية والجبلية قرب (مسجد بلال) في آخن ، فناقشت الخطوات المناسبة لمتابعة النشاط الذي بدئ به قبل عام واحد وتطويره ، ومضاعفة التعاون مع العاملين للإسلام في ألمانيا الاتحادية عامّة ، ثم عرضت التوصيات والقرارات النهائية على مجموع الإخـــوة والأخوات في لقاء ختامي قبل صلاة الظهر وطعام الغداء